«الكرملين» يسخر من رئيس الوزراء البريطاني : فرويد كان يحلم بدراسته

جونسون: لو كان امرأة... لما أطلق بوتين الحرب

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

جنود أمريكيون في بولندا

«وكالات»: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن ن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يكن ليطلق الحرب في أوكرانيا لو كان امرأة، معتبرا أن من المستحسن أن يكون هناك المزيد من النساء في السلطة.

وقال لشبكة التلفزيون الألمانية «زي دي اف» مساء أمس الأول الثلاثاء: «لو كان بوتين امرأة وهو ليس كذلك كما هو واضح، لا أظن أنه كان سيشن هذه الحرب الذكورية المجنونة» لغزو أوكرانيا.

وأضاف أن إطلاق هذه الحرب من روسيا هو «مثال ممتاز على ذكورية سامة».

ودعا بشكل عام إلى تعليم أفضل للفتيات حول العالم وأن تكون هناك المزيد من «النساء في السلطة».

من جانب آخر، أقر رئيس الحكومة البريطانية بأن «الجميع يريد إنهاء الحرب» لكن «لا يوجد اتفاق محتمل، بوتين لا يقدم عرض سلام».

وأضاف أن الاستراتيجية الغربية تهدف الآن إلى دعم أوكرانيا لتكون في أفضل وضع استراتيجي ممكن إذا بدأت مفاوضات السلام يوما، ما مع موسكو.

من جهته رد الكرملين بلهجة ساخرة على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يكن ليطلق عملية خاصة في أوكرانيا لو كان امرأة.

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، رداً على سؤال عن تقييم الكرملين لكلمات جونسون: «العجوز فرويد كان يحلم ربما خلال حياته بدراسة مثل هذه النوعية من الأشخاص»، في إشارة إلى العالم الشهير في الطب النفسي سيغموند فرويد.

من جانب اخر قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، إن بلاده غير «خائفة» من إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن تعزيز الحضور العسكري الأمريكي في أوروبا، على خلفية التوتر مع موسكو.

وقال ريابكوف لوكالات الأنباء الروسية: «أعتقد أن الذين يتخذون مثل هذه القرارات لديهم وهم أن روسيا قد تكون خائفة»، مؤكداً «لن يتمكنوا من ذلك».

من جهة أخرى اعتقلت القوات الروسية، العمدة السابق لمدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا، إيهور كوليخايف.

وأكد نائب رئيس الإدارة العسكرية الموالية لروسيا في خيرسون، كيريل ستريموسوف، لوكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي أمس الثلاثاء، احتجاز كوليخايف.

وفي تفسيره للاعتقال، قال ستريموسوف إن كوليخايف سبق أن دعا علناً موظفي إدارة المدينة إلى عرقلة وتجاهل تعليمات الإدارة الجديدة.

ويشار إلى أن كوليخايف، عمدة خيرسون المنتخب، بقي في المدينة بعد احتلالها ورفض التعاون مع القوات الروسية.

وقال ستريموسوف إن كوليخايف كان «بطلاً للبيئة النازية» وساهم بشكل كبير في الإضرار بـ«الإطاحة بالنازية» في أوكرانيا، الذريعة الرسمية الروسية للغزو.

من جانب اخر أعلنت الإدارة الموالية لروسيا في خيرسون، في جنوب أوكرانيا، أنها بدأت الترتيب لاستفتاء على الانضمام لروسيا.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن كيريل ستريموسوف نائب رئيس «الإدارة العسكرية المدنية» للمدينة أمس الأربعاء أن السلطات بدأت الاستعدادات لإجراء استفتاء على الانضمام لروسيا.

وقال في مقطع فيديو على تلغرام :»منطقة خيرسون ستتخذ قراراً بالانضمام إلى روسيا وستصبح كيانا مكتمل المقومات».

وتقع خيرسون في جنوب أوكرانيا على حدود القرم.

كما اتهمت روسيا النرويج بمنع وصول شحنات الطعام إلى جزيرة سبيتسبرغن، أكبر جزيرة في أرخبيل سفالبارد في المحيط المتجمد الشمالي في النرويج، حيث تملك روسيا أنشطة تجارية إقليمية.

جنديان روسيان فوق دبابة في خيرسون الأوكرانية

وقال المسؤول عن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، كونستانتين كوساتشيف، عبر تيلغرام، إن الشحنة كانت موجهة إلى الروس العاملين في قرية للتعدين.

وأضاف «السلطات النرويجية بررت رفضها بالعقوبات ضد روسيا لغزوها أوكرانيا».

واتهم كوساتشيف النرويج بانتهاك الالتزامات الدولية وفق معاهدة 1920، التي تنص على أن جميع الموقعة على المعاهدة تتمتع بنفس حقوق التجارة والملاحة في منطقة سفالبارد.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في منتصف مارس أن القوات الروسية سيطرت بشكل كامل على المنطقة. وتشكلت فيها إدارة عسكرية مدنية في أواخر أبريل الماضي.

من جهته اعتبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أن روسيا تمثل «تهديداً مباشراً» لأمن دول ناتو، المجتمعة في قمة في مدريد أمس الأربعاء، والتي تسعى إلى تعزيز جناح الحلف الشرقي رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال: «سنقول بوضوح» خلال القمة التي ستراجع خارطة طريق الحلف للمرة الأولى منذ 2010، «إن روسيا تمثل تهديدا مباشراً لأمننا».

من جهة أخرى وعد المستشار الألماني أولاف شولتس أوكرانيا بمزيد من الأسلحة من ألمانيا.

وقال شولتس في قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة الإسبانية مدريد أمس الأربعاء إن بلاده «ستوفر الأسلحة التي تحتاجها أوكرانيا بصورة عاجلة» وذلك إلى جانب المساعدات الإنسانية والمالية.

وأضاف «الرسالة هي أننا سنواصل هذا الأمر طالما كان ضروريا وبالكثافة اللازمة حتى تتمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها».

ومن ناحية أخرى، رحب شولتس بالاتفاق على ضم السويد وفنلندا إلى ناتو معتبراً أنه «أمر مهم جداً لنا، والدولتان تتناسبان بشكل جيد مع تحالفنا».

وأعلنت تركيا أمس تخليها عن معارضة انضمام الدولتين إلى ناتو، بعد اتفاق بين الدول الثلاث أمس على مذكرة تفاهم.

كما اتهمت وزيرة الخارجية الألمانية انالينا بيربوك، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتدمير الثقة بين حلف شمال الأطلسي، وروسيا.

وفي تصريحات لصحيفة «فيلت»، قالت السياسية الألمانية بمناسبة بداية قمة الحلف في العاصمة الإسبانية مدريد: «كنا نريد أن نواصل العيش في سلام مع روسيا. ولم يكن هدف الناتو أبدا أن يدخل في مواجهات مع روسيا».

وضافت لكن روسيا «وبأصدق معنى للكلمة، نسفت هذه الثقة».

ووصفت بيربوك الحلف باتحاد دفاعي «وبذلنا كل ما في وسعنا لمواصلة العيش في سلام ولهذا السبب لم نتسلح بشكل كبير في العقود الماضية، للأسف أصبح هذا ضروريا الآن لأن الرئيس الروسي يجبرنا على ذلك».

من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي كبير أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة لم تتواصل مع روسيا حول التغييرات الرئيسية في وضعها العسكري في أوروبا، مضيفاً أنها ليست مطالبة بذلك.

وأبلغ المسؤول الصحافيين بأن أول مفهوم استراتيجي جديد لحلف شمال الأطلسي منذ 2010 سيذكر لأول مرة «التحديات المنهجية» التي تشكلها الصين، وعلاقتها المتنامية مع روسيا.

من جانب اخر أشادت بولندا أمس الأربعاء بتعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بإنشاء قاعدة عسكرية في بولندا باعتباره تحقيقاً لحلم طال انتظاره وخطوة من شأنها أن ترسل إشارة واضحة إلى روسيا.

وأبلغ بايدن قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد في وقت سابق اليوم الأربعاء بأن الولايات المتحدة تعمل على تغيير تمركز قواتها في أوروبا للتصدي للتهديدات الناشئة المحتملة من روسيا في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

ومنذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية في 2014، تعتبر بولندا زيادة القوات على الجانب الغربي للحلف أمرا بالغ الأهمية لضمان أمن وسط أوروبا في مواجهة تزايد الأنشطة العدائية الروسية، وتسعى منذ فترة طويلة لاستضافة قاعدة عسكرية أمريكية دائمة على أراضيها.

وقال مستشار السياسة الخارجية للرئيس البولندي جاكوب كوموتش، إنه «تتويج لمفاوضات طويلة وحثيثة حول هذا الأمر، وفي الوقت نفسه، إشارة واضحة جداً على أن الأمريكيين يعتزمون زيادة وجودهم في بولندا وليس تقليصه».

وقال نائب وزير الخارجية مارشين زيداتش على تويتر: «شيء بدا مستحيلاً لكثيرين أصبح حقيقة اليوم».

وأضاف «لدينا وجود دائم للولايات المتحدة في بولندا...إنها أيضا إشارة واضحة لموسكو».

من جهة أخرى أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن روسيا «يجب ألا تنتصر» في حربها على أوكرانيا، لكنه رفض وصف روسيا بأنها «دولة راعية للإرهاب» بعد الضربة الروسية على مركز تجاري.

وأعلن خلال مؤتمر صحافي في ختام قمة قادة مجموعة السبع في ألمانيا، «لا يمكن ولا يجب أن تنتصر روسيا وبالتالي فإن دعمنا لأوكرانيا وعقوباتنا ضد روسيا ستستمر طالما استلزم الأمر وبالشدة اللازمة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

وأضاف، أن الضربة الصاروخية الروسية التي أسفرت عن مقتل أكثر من 20 شخصاً أمس الإثنين، في مركز تجاري في كريمنتشوك «دليل مرة جديدة على أن الجيش الروسي قرر استخدام الصدمة كعنصر في النزاع ومهاجمة المدنيين».

وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب» غداة هذا الهجوم.

وكتب زيلينسكي على تلغرام، «فقط الإرهابيون المجنونون الذين لا مكان لهم على الأرض، قادرون على إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية».

واضاف، أنه «يجب تصنيف روسيا دولة راعية للإرهاب. يمكن للعالم وبالتالي عليه أن يوقف الإرهاب الروسي».

وقال الرئيس الفرنسي، إنه لا يؤيد «توصيف» روسيا دولة ممولة للإرهاب.

وقال، إن «توصيف (الوقائع) يعود للقاضي. نحن ندين جرائم الحرب هذه...» مذكراً بأن فرنسا أرسلت محققين إلى أوكرانيا للمساعدة في الكشف عن الجرائم التي ارتكبها الجيش الروسي.

وأضاف، «لسنا بحاجة إلى أي توصيف كان». وأوضح «سنواصل العمل لإدانة أولئك الذين يجب إدانتهم من قبل العدالة الدولية والقضاء الأوكراني».

من ناحية أخرى قالت الأمم المتحدة إن أكثر من 6،2 ملايين شخص نزحوا داخل أوكرانيا بسبب الغزو الروسي، بعدا فروا من منازلهم وبقوا داخل البلاد.

يضاف إلى هؤلاء إلى 5،26 ملايين شخص فروا من أوكرانيا وتم تسجيلهم كلاجئين في دول أوروبية أخرى منذ بدء الحرب.

وعند تاريخ 23 يونيو، قدرت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة ان ثمة 6،275 ملايين نازح داخل أوكرانيا.

وهو أدنى عدد من النازحين سجلته المنظمة الدولية للهجرة منذ الغزو الروسي في 24 فبراير .

وقالت وكالة الأمم المتحدة التي أجرت ستة إحصاءات منذ فبراير، إن عدد النازحين بلغ ذروته عند ثمانية ملايين في الإحصاء الرابع الذي نشر في 3 مايو .

وكشف الاستطلاع الأخير أن 5،55 ملايين شخص فروا في البداية، سواء داخل أوكرانيا أو إلى الخارج، قد عادوا الآن إلى ديارهم.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن «الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لكل من النازحين وغير النازحين تشمل الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم فضلاً عن إعادة تأهيل المنازل المتضررة».

تشير التقديرات إلى أن 65 في المئة من النازحين حاليا من النساء.

ونحو 61 في المئة من جميع النازحين داخلياً (3،8 ملايين) هم من شرق أوكرانيا حيث يتركز القتال حالياً، و15 في المئة من الشمال في حين أن 11 في المئة من كل من كييف والجنوب.

تسجل أكبر عمليات النزوح داخل مناطق شرق البلاد وبدرجة أقل من الشرق إلى وسط أوكرانيا وغربها.

يعيش نحو 44 في المئة من النازحين داخلياً في مساكن مستأجرة، بينما يقيم 29 في المئة مع العائلة أو الأصدقاء.

قال 13 في المئة إنهم يشعرون بالأمان التام في المكان الذي هم فيه، بينما أكد 63 في المئة انهم شعروا بالأمان إلى حد ما.

نازحون في أوكرانيا

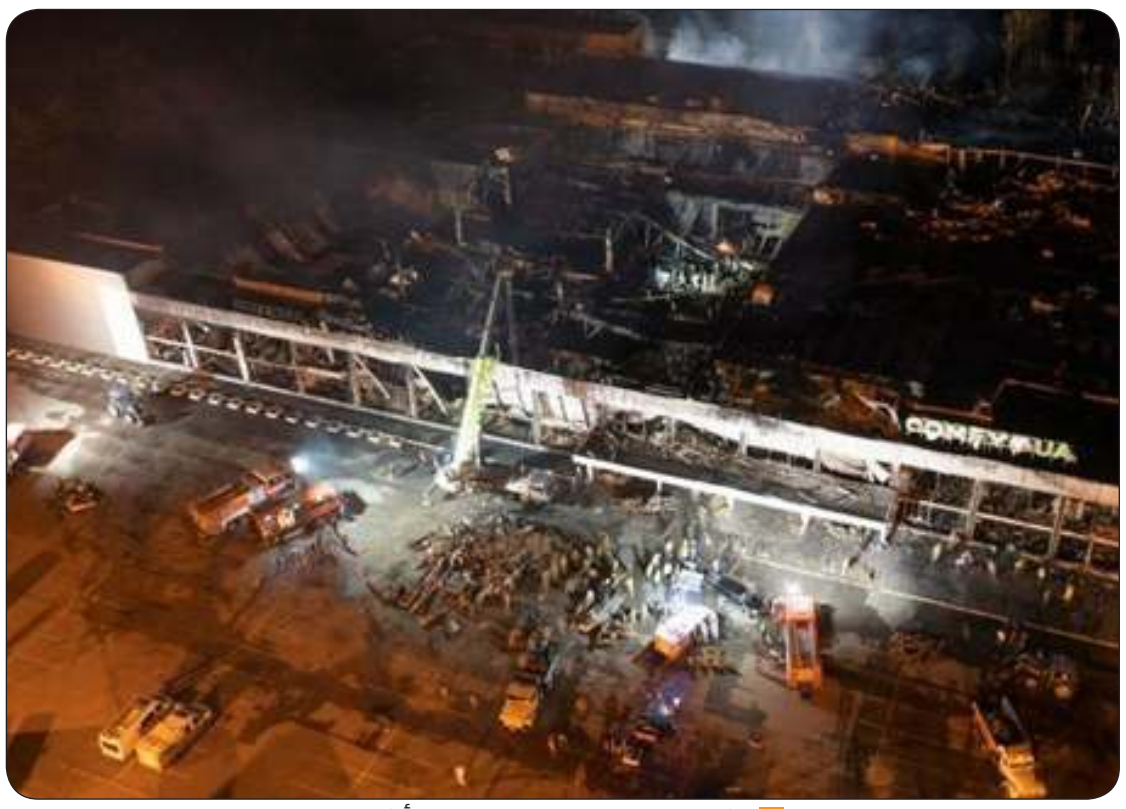
مركز تسوق بعد تعرضه للقصف في أوكرانيا